يُبَصَّرُونَهُمْ ۚ يَوَدُّ ٱلْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِى مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍۭ بِبَنِيهِ ﴿١١﴾
وَصَٰحِبَتِهِۦ وَأَخِيهِ ﴿١٢﴾ وَفَصِيلَتِهِ ٱلَّتِى تُـْٔوِيهِ ﴿١٣﴾ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا
ثُمَّ يُنجِيهِ ﴿١٤﴾ كَلَّآ ۖ إِنَّهَا لَظَىٰ ﴿١٥﴾ نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ ﴿١٦﴾ تَدْعُوا۟ مَنْ أَدْبَرَ
وَتَوَلَّىٰ ﴿١٧﴾ وَجَمَعَ فَأَوْعَىٰٓ ﴿١٨﴾ ۞ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴿١٩﴾ إِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ
جَزُوعًا ﴿٢٠﴾ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلْخَيْرُ مَنُوعًا ﴿٢١﴾ إِلَّا ٱلْمُصَلِّينَ ﴿٢٢﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ
عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَآئِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَٱلَّذِينَ فِىٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ﴿٢٤﴾ لِّلسَّآئِلِ
وَٱلْمَحْرُومِ ﴿٢٥﴾ وَٱلَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٢٦﴾ وَٱلَّذِينَ هُم مِّنْ عَذَابِ
رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ ﴿٢٧﴾ إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ﴿٢٨﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ
لِفُرُوجِهِمْ حَٰفِظُونَ ﴿٢٩﴾ إِلَّا عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ
فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٣٠﴾ فَمَنِ ٱبْتَغَىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْعَادُونَ ﴿٣١﴾
وَٱلَّذِينَ هُمْ لِأَمَٰنَٰتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَٰعُونَ ﴿٣٢﴾ وَٱلَّذِينَ هُم بِشَهَٰدَٰتِهِمْ قَآئِمُونَ
﴿٣٣﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٣٤﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ فِى جَنَّٰتٍ مُّكْرَمُونَ ﴿٣٥﴾
فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ ﴿٣٦﴾ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ
عِزِينَ ﴿٣٧﴾ أَيَطْمَعُ كُلُّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ﴿٣٨﴾ كَلَّآ ۖ إِنَّا خَلَقْنَٰهُم
مِّمَّا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾ فَلَآ أُقْسِمُ بِرَبِّ ٱلْمَشَٰرِقِ وَٱلْمَغَٰرِبِ إِنَّا لَقَٰدِرُونَ ﴿٤٠﴾

(١١) **يشاهد كل إنسان قريبه** لا يخفى عليه، ومع ذلك لا يسأل أحد أحدًا لهول الموقف، يودّ من استحق النار أن يقدم أولاده للعذاب بدلًا منه.
(١٢) ويفتدي **بزوجته** وأخيه.
(١٣) ويفتدي **بعشيرته** الأقربين منه، الذين يقفون معه في الشدائد.
(١٤) ويفتدي بمن في الأرض جميعًا من الإنس والجن وغيرهما، ثم يسلّمه ذلك الافتداء، وينقذه من عذاب النار.
(١٥) ليس الأمر كما تمنّى هذا المجرم، إنها نار الآخرة **تلتهب وتشتعل**.
(١٦) تفصل **جلدة الرأس** فصلًا شديدًا من شدة حرّها واشتعالها.
(١٧) **تنادي** من أعرض عن الحق، وأبعد عنه ولم يؤمن به ولم يعمل.
(١٨) وجَمَع المال، **وضنّ بالإنفاق** منه في سبيل الله.
(١٩) إن الإنسان خُلِق **شديد الحرص**.
(٢٠) إذا **أصابه** ضُرٌّ من مرض أو فقر كان قليل الصبر.
(٢١) وإذا أصابه ما يُسَرُّ به من خَصْب وغِنًى كان كثير المنع لبذله في سبيل الله.
(٢٢) إلا المصلّين، فهم سالمون من تلك الصفات الذميمة.
(٢٣) الذين هم على صلاتهم **مواظبون**، لا ينشغلون عنها، ويؤدونها في وقتها المحدد لها.
(٢٤) والذين في أموالهم **نصيب محدد مفروض**.
(٢٥) يدفعونه للذي يسألهم وللذي **لا يسألهم ممن حرم الرزق** لأي سبب كان.
(٢٦) والذين يصدّقون **بيوم القيامة**، يوم يجازي الله كلًا بما يستحقّه.
(٢٧) والذين هم من عذاب ربهم **خائفون**، مع ما قدموا من أعمالهم الصالحة. (٢٨) إن عذاب ربهم مخوف لا يأمنه عاقل.
(٢٩) والذين هم لفروجهم حافظون بسترها وإبعادها عن الفواحش.
(٣٠) إلا من زوجاتهم أو ما ملكوا **من الإماء**، فإنهم غير ملومين في التمتع بهنّ بالوطء فما دونه.
(٣١) فمن طلب الاستمتاع بغير ما ذُكِر من الزوجات والإماء، فأولئك هم المتجاوزون لحدود الله.
(٣٢) والذين هم لما ائتمنوا عليه من الأموال والأسرار وغيرهما، ولعهودهم التي عاهدوا عليها الناس **ـ حافظون**، لا يخونون أماناتهم، ولا ينقضون عهودهم. (٣٣) والذين هم قائمون بشهادتهم على الوجه المطلوب، لا تؤثر قرابة ولا عداوة فيها.
(٣٤) والذين هم على صلاتهم يحافظون؛ بأدائها في وقتها، وبطهارة وطمأنينة، لا يشغلهم عنها شاغل.
(٣٥) أولئك الموصوفون بتلك الصفات في جنات مُكْرَمون؛ بما يلقونه من النعيم المقيم، والنظر إلى وجه الله الكريم.
(٣٦) ما الذي جرّ هؤلاء المشركين من قومك ـ **أيها الرسول** ـ حَوَاليك **مسرعين** إلى التكذيب بك؟!
(٣٧) محيطون بك عن يمينك وشمالك **جماعات جماعات**.
(٣٨) **أيأمل** كل واحد منهم أن يدخله الله جنة النعيم، يتنعم بما فيها من النعيم المقيم، وهو باقٍ على كفره؟!
(٣٩) ليس الأمر كما تصوّروا، إنا خلقناهم مما يعرفونه، فقد خلقناهم من ماء حقير، فهم ضعفاء لا يملكون لأنفسهم نفعًا ولا ضرًّا، فكيف يتكبرون؟!
(٤٠) أقسم الله برب مشارق الشمس والقمر، إنا لقادرون.

من فوائد الآيات: • شدة عذاب النار حيث يود أهل النار أن ينجوا منها بكل وسيلة مما كانوا يعرفونه من وسائل الدنيا. • الصلاة من أعظم ما تكفَّر به السيئات في الدنيا، ويتوقى بها من نار الآخرة. • الخوف من عذاب الله دافع للعمل الصالح.